دور المنهج العقليّ في معرفة اللّٰه

April 27 2020

د. أيمن المصري

الخلاصة

يدور البحث حول استكشاف المنهج المعرفيّ الصحيح والمعتبر في معرفة الباري تعالى، من بين المناهج المعرفيّة المتعدّدة؛ من أجل الوصول إلى المعرفة اليقينيّة الواقعيّة لمبدأ الوجود سبحانه وتعالى، الّذي تبتني على معرفته سائر المعارف الفلسفيّة، والأخلاقيّة والاجتماعيّة.

والمسألة الرئيسة الّتي نسعى لتحقيقها في هذا البحث، هي إثبات الصلاحيّة العلميّة التامّة للعقل البرهانيّ في معرفة الإله، في قبال المناهج المعرفيّة الأخرى.

وقد اعتمدنا في هذا البحث على المنهج العقليّ البرهانيّ التحليليّ في تأصيل المطالب العلميّة ونقدها، بالإضافة إلى المنهج النقليّ التوصيفيّ في اقتباس النصوص العلميّة من المصادر المعتبرة للمدارس المعرفيّة الّتي لا تعتمد على المنهج العقليّ.

وقد توصّلنا في نهاية البحث إلى إثبات صلاحيّة المنهج العقليّ البرهانيّ وحاكميّته في معرفة الباري تعالى، بعد أن أثبتنا صلاحيّته المنطقيّة، وحدوده المعرفيّة، وحاكميّته على سائر الأدوات المعرفيّة النقليّة والقلبيّة والتجريبيّة.

كما توصّلنا إلى بيان المعالم الكلّيّة للتوحيد العقليّ البرهانيّ، وإثبات صفاته وأفعاله - تعالى - بنحوٍ يليق بجنابه وجلاله، وفي المقابل بيّنّا العواقب الوخيمة الّتي نشأت من المعرفة اللاعقلانيّة للباري تعالى، من قِبل الاتّجاهات المادّيّة والكلاميّة والأخباريّة والعرفانيّة الصوفيّة، من الإلحاد، واللادينيّة، والتشبيه، والجبر والتفويض، والخرافات العقديّة الأخرى.

المفردات الدلاليّة: المعرفة، المنهج المعرفيّ، المنهج العقليّ، معرفة الإله.

يمكنكم متابعة قراءة المقال **هنا**

كما يمكنكم الإطلاع على العدد بشكل كامل **هنا**

شاهد المطلب في رابط التالي:

aldaleel-inst.com/article/31